

## هل قراءة الكتب تعتبر من طلب العلم؟ #سامي\_الصقير

سامي بن محمد الصقير

بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. هذا سائل يقول انا رجل ولدي وظيفة ولله الحمد ولكنني محب لطلب العلم فهل قراءة الكتب تكفي في تحصيل العلم وهل تدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة؟ وهل تتصحونني - [00:00:01](#)

بحفظ المتون العلمية قد ثبت في الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وسلوك الطريق - [00:00:21](#)

التماس العلم على نوعين النوع الاول ان يسلك الطريق الحسي الذي تقرعه الاقدام وذلك بحضور حلق العلم والثاني ان يسلك الطريق المعنوي الذي تدركه الافهام وذلك عن طريق قراءة الكتب - [00:00:40](#)

والطريق الاول اعني حضور حلق العلم هو اولى من الطريق الثاني لأن فيه فوائد منها اولا قصر المدة وثانيا ان حضور حلق العلم اثبتوا في تحصيل العلم واسرع في ادراكه - [00:01:06](#)

وثالثا انه اسلموا من الوقوع في الخطأ لأن الذي يقرأ من الكتب ربما يقع في الخطأ من حيث لا يشعر ورابعا ان في حضور حلق العلم المناقشة والأخذ والرد فتنفتح - [00:01:36](#)

للمتعلم وللطالب تنفتح له ابواب الفهم والتحقيق وخامسا الارتباط في اهل العلم والاستفادة من اخلاقهم وادابهم ولكن اذا لم يتيسر للانسان ان يحضر خلق العلم فانه يتعلم اما عن طريق السمع - [00:02:03](#)

اي ان يستمع الى المواد الصوتية او ان يقرأ الكتب وكلها فيها خير والله الحمد واما ما سأل عنه وهو بالنسبة لحفظ الحفظ والخزينة التي يستطيع طالب العلم ان يغترف منها - [00:02:38](#)

فهو من اعظم اسباب تحصيل العلم الشرعي ان يحرص على الحفظ لانه لن يبقى له من العلم الا ما حفظ ولهذا قيل ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر - [00:03:04](#)

فينبغي لطالب العلم ان يحرص على حفظ المتون العلمية وان يحفظ في كل فن متنا من المتون وينبغي في المتن الذي يريد ان يحفظه ان يتوافر فيه ثلاثة امور اولا ان يكون معتمدا - [00:03:30](#)

وثانيا محررا وثالثا مخدوما الشروح والحواشى الشرط الاول ان يكون معتمدا اي عند اهل الفن وعند اصحاب المذهب فقد تكون هناك متون لكنها ليست معتمدة فلا يعول عليها وثانيا ان يكون محررا - [00:03:57](#)

اي تحريرا متعلقا بالفن من فقه او حديث او لغة او غيرها وتحريرا ايضا من حيث الالفاظ فلا تكون فيه الالفاظ الموهمة او الالفاظ التي تكون محل نظر ورابعا ان يكون مختوما بالشرح والحواشي - [00:04:29](#)

لاجل ان يرجع الى هذه الشروح والحواشى والتعليقات اذا تعسر عليه ان يفهم لفظة او عبارة ثم ليحرص طالب العلم ايضا على القواعد والضوابط والاصول بان فروع المسائل لا منتهى لها - [00:04:57](#)

فهذه الاصول والقواعد والضوابط هي التي تحصل له العلم وتمكنه من فهم ما يستجد من المسائل وتختصر له الحفظ اي انها تغنيه عن حفظ كثير من المسائل لانها تجمع شتاتها - [00:05:24](#) وتنظيمها في عبارة واحدة - [00:05:48](#)